[14] (ذكر افضليتهم) عن عائشة رضى ا عنها قالت قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (قال جبريل عليه السلام قلبت الارض مشارقها ومغاربها فلم أجد أفضل من محمد صلى ا عليه وسلم وقلبت الارض مشارقها ومغاربها فلم أجد بنى أب أفضل من بنى هاشم) أخرجه أحمد في المناقب. واخرج الحافظ الذهبي والمحاملى والسمرقندي وابن الجراح عن ابن عباس رضى ا عنهما قال دخل ناس من قريش على صفية بنت عبد المطلب فجعلوا يتفاخرون ويذكرون الجاهلية فقالت صفية منا رسول ا صلى ا عليه وسلم فقالوا تنبت النخلة أو الشجرة في الارض الكبا فقالت وما الكبا قالوا الارض التى ليست بطيبة فذكرت ذلك صفية للنبى صلى ا عليه وسلم فغضب وقال يا بلال هجر بالصلاة فهجر فقام صلى ا عليه وسلم على المنبر فنادى بصوت فقال (أيها الناس من أنا قالوا أنت رسول ا صلى ا عليه وسلم قال انسبوني قالوا محمد بن عبد ا بن عبد المطلب قال ما بال (1) أقوام يبتذلون أهلى فوا إنى لافضلهم أصلا فقالت الانصار قد غضب رسول ا صلى ا عليه وسلم فقوموا فخذوا السلاح فقاموا فأخذوا السلاح ودخلوا فيه حتى لا يرى منهم إلا الحدق حتى أحدقوا بالناس وغصت بهم أبواب المسجد والسكك فقام النفر واعتذروا إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم ثم قال للانصار الناس دثارى وأنتم شعارى وأثنى عليهم خيرا. خرجه أبو على بن شاذان. (شرح) الكبا بكسر الكاف وباء موحدة والقصر الكناسة وما يكنس من البيوت، والتهجير المبادرة في كل شئ. والشعار الثوب الذى على الجسد، والدثار ما كان فوقه. (ذكر كلفه صلى ا عليه وسلم بادخالهم الجنة) عن على كرم ا وجهه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (يا معشر بني هاشم والذى بعثنى بالحق نبيا لو أخذت بحلقة الجنة ما بدأت إلا بكم) أخرجه أحمد في المناقب. ذكر افتراض عيادتهم إذا مرضوا عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب رضى ا عنه للزبير بن

---

(1) في نسخة (فما بال).